

رؤية جديدة لدور الصناعات اللفظية فى شرح المثنوى

فرزاد اقبال

تحظى الدراسات الشارحة والمفسرة لمثنوى جلال الدين الرومى بـماض عريق. الا أنّ مايلفت النظر فى طريقة الشرح والتفسير، اعتمادها على الإتجاه العرفانى فى توضيح مضامين أبيات المثنوى. أما الطريقة التفسيرية التى حاولت عرضها فى هذه المقالة لتحليل مضامين المثنوى فهى التدليل على أن معانى الابيات و مضامينها لا تخرج عن الأطر اللفظية للكلمات. و قد أكدت على أن معانى الأبيات تتحدد بالصناعات الأدبية والفنون البديعية اللغوية. و جاءت هذه الطريقة لتحدى الفرضيات السائدة بين الباحثين والمختصين فى مجال المثنوى والقائلة بأن اللفظة والكلمة و صورتها الظاهرية لا قيمة لها قياساً بالمعانى السامية لفكر جلال الدين الرومى و معرفته. و قد أسميت طريقتين هذه بـ «التفسير الصورى» أو «الظاهرى». حيث تم الأخذ بنظر الاعتبار لغة المثنوى و شاعرية جلال الدين الرومى فى هذه الطريقة معياراً لشرح أبيات المثنوى و توضيحها.

معجم أويم / أيوك أقدم معجم ايراني

محمود جعفرى دهقى

يبدو أن كتابة المعاجم لها تاريخ عريق نسبياً فى تاريخ الثقافة الايرانية و آدابها. حيث إن وجود معجم أويم / أيوك و معجم يهلويك باللغة الأفستائية و البهلوية خير دليل على ان هذا العمل قد مر بمراحلہ التكاملية فى العهد الساسانى، على الرغم من وجود هذا الاحتمال و هو أن التدوين النهائى لهذين المعجمين قد تم فى القرنين الثالث والرابع الهجريين. و على الرغم من هذا الاحتمال فإن المنابع الاولى لهذا العمل تعود الى فترات أقدم. و يحتوى معجم أويم على كلمات و جمل أفستائية مترجمة الى اللغة الفارسية الوسطى. و يضم هذا المعجم فى صورته القائمة اليوم على مقدمة و فصلاً، حيث تم ترتيب محتويات كل فصل غالباً على أساس موضوعه، و هذا يدل على أن مؤلفه كان على علم بطريقة كتابة المعاجم هذه. و يشتمل بعض فصول هذا المعجم على موضوعات: العدد و التقييد، الجنس و أنواع الاسماء والصفات و الأفعال و الضمائر الرابطة و دالات الزمان. و بالاضافة إلى ذلك فإن معجم أويم يحظى بأهمية خاصة و ذلك لاحتوائه على بعض الاصطلاحات الخاصة باللسانيات و على بعض المفردات التى كانت شائعة فى اللغة الافستائية فى العهد الساسانى و التى لا وجود لها اليوم. و يهدف المقال إلى دراسة طريقة كتابة المعاجم على أساس هذا المعجم.

نقد و تحقیق و تنقیح و مراجعة كتاب دستورالكاتب فى تعيين المراتب

على أكبر أحمدى دارانى

يعد كتاب دستور الكاتب فى تعيين المراتب من أهم الكتب فى مجال الإنشاء و كتابة الرسائل فى القرن الثامن الهجرى. و قدم تم طبع هذا الكتاب فى الفترة ما بين ۱۹۶۴ - ۱۹۶۷ م بمدينة موسكو فى ثلاثة أجزاء. كما تم قبل مدة اعادة طبع الجزء الأول من هذا الكتاب. و على الرغم من أن محقق و منقح هذه الطبعة الجديدة لم يكن يمتلك إلا نسخة خطية من النسخ المتأخرة لهذا الكتاب ليستطيع مقابلتها مع النسخة المطبوعة، ولكن هذا التحقيق والتنقيح الجديد عدّ تحقيقاً آخر لكتاب دستورالكاتب.

و نظراً لما فى هذه الطبعة الجديدة من عجلة و عدم إلمام بفن التحقيق، و عدم اهتمام بنثر الكتاب فى ضبط النسخ الخطية و عدم الالتزام بخط معين فى الكتابة، فقد أبعدت هذه الطبعة الجديدة للكتاب عن الصورة الأصلية لكتابه من قبل المؤلف، و عن الهدف الأساس الذى رعى إليه محقق الطبعة الاولى و قدمت نصاً مضطرباً غير متناسق. و تهدف هذه المقالة الى دراسة هذه الطبعة الجديدة و نقدها.

تحليل شرح المثنوى لنورالله أحرارى و مقاربتة مع شروح أخرى

حسن دشتى

يعد القرآن الكريم الدليل الخالد للبشرية، حيث أنزله الله تبارك و تعالى بلغة الوحي، و بواسطة النبي الأكرم محمد (ص) الى الناس كافة. و قد تناولت العديد من الكتب والمؤلفات ارشادات هذا النص الالهى و تحذيراته بالشرح والتوضيح و من هذه المؤلفات و الآثار التى تحظى بأهمية لا نظير لها المثنوى المعنوى لجلال الدين الرومى. و يمكن القول أنه يحظى بسهم أوفر لايدانيه أثر آخر فى

إشاعة ثقافة القرآن و تعاليمه. و يعد هذا الأثر — على حد قول بعض رجالات الأدب والعرفان — نوعاً من التفسير العرفاني للقرآن الكريم. و ذلك لأنه يحظى بخصلتين أساسيتين للقرآن و هما أنه كالقرآن له ظاهر و باطن كامنان فيه و في طيات متعددة، و الثاني أنه يحتوى كالقرآن على قصص و أمثال من أجل الاعتبار بها. فجلال الدين الرومي اعتمد في أثره على قصص و حكايات لشرح مفاهيم القرآن و ذلك حتى يستفيد كل فرد منه على قدر استعداده و فهمه.

و منذ تأليف هذا الكتاب القيم و حتى الآن، كتبت بحوث و شروح عديدة حوله، حيث اختص كل منها بالنظر الى بعد خاص، كما اهتم بعض منها بجل صعوباته التي تقف حائلاً دون فهم موضوعاته. و من هذه الشروح، الشرح الذي كتبه الشاه مير محمد نورالله الأحرارى الدهلوى الذى أخذ بنظر الاعتبار الشروح التي كتبها المتقدمون و حيث درسها و نقدها، كما أضاف الى ذلك شرحاً و توضيحاً للعديد من الصعوبات التي تكتنف العديد من الآيات والتي كان قراء هذا الكتاب يواجهونها. و قد حظي هذا الشرح باعتماد شراح آخرون و بالاستفادة منه من ضمنهم ولى محمد اكبرآبادى و الخواجه أيوب پارسا.

مخطوطات قديمة لشرح كتاب الإشارات للطوسى، و علاقتها

بنسخة المؤلف

و بعض النقاط حول سنة التعليم والتعلم لهذا الأثر

السيد محمد عمادى حائرى

يتحدث الكاتب فى مقالته هذه عن بعض المخطوطات القديمة والمهمة لشرح كتاب الإشارات للخواجه نصيرالدين الطوسى، حيث كتب البعض منها فى حياة

المؤلف كما يحلل بعضاً من خصائصها مثل مكان إضافة الطوسي فيما بعد لقصة سلامان و أسال في كتابه، و علاقة هذه الإضافات بنسخة المؤلف الأصلية والنسخ التي دوّنت فيما بعد - و يلفت الكاتب في مقالته الأنظار الى بعض النقاط حول سنة تعلم هذا الكتاب و تعليمه.

ترتيب الدراسات المتعلقة بالرازي في ايران والغرب

احد فرامرز قراملكي

يعد الطبيب والفيلسوف الايراني محمدبن زكريا الرازي من الشخصيات التي تركت آثاراً بالغة في تاريخ العلم. و قد احتلت الدراسات التي تناولت تعريف و نقد آثار و مؤلفات و آراء لهذه الشخصية الايرانية المشهورة حيزاً واسعاً منذ أيامه و حتى الوقت الحاضر و تقوم هذه المقالة بمقارنة الاتجاهات المتنوعة لهذه الدراسات و تحليلها في مجالى الحضارة الايرانية الاسلامية والحضارة الغربية والقيام بوصفها من حيث الأسلوب والاتجاه. و وصلت هذه الدراسة الى اقتراح تقسيم هذه الدراسات المتعلقة بالرازي على أربعة حقول: الدراسات التقليدية المتعلقة بالرازي في الحضارة الايرانية الاسلامية منذ أيام محمدبن زكريا الرازي و حتى أيام فخرالدين الرازي؛ والدراسات التقليدية المرتبطة بالرازي في الحضارة الغربية طيلة القرون الوسطى؛ والدراسات الحديثة المتعلقة بالرازي عند الغربيين؛ و أخيراً دراسات الايرانيين المعاصرين فيما يتعلق بآراء الرازي و مؤلفاته.

شخصية مجهولة و لكنها مشهورة في تاريخ الادب الفارسي

احمدرضا يلمهها

تمتلك خزانة الأدب الفارسي بدرر لامة و لكن القليل منها يكون في متناول محبي

الأدب. و أحد هذه النجوم الزاهرة في الأدب الفارسي الذي لفّه النسيان، و عاش في زاوية مجهولة، بينما كان بعد من الشعراء المفلقين والمشهورين أيام حياته هو أثيرالدين أوماني. و يحظى ديوان هذا الشاعر بأهمية بالغة من حيث أشعاره البليغة واحتوائها على مفردات فارسية أصيلة و قديمة، و من حيث البعد التاريخي أيضاً. إلا أن هذا الديوان لم يرالنور حتى الوقت الحاضر. و يهدف الكاتب في مقالته هذه إلى تعريف الشاعر لأول مرة، و إلى عرض مخطوطات هذا الديوان و المخطوطات التي عثر عليها حديثاً، و ضرورة القيام بتحقيق هذا الديوان و طبعه و نشره.

حبذا لو نظرت جيلاً أيها المحبوب

على صفري آق قلعه

هذه المقالة هي ردّ على نقد تحت عنوان «نظرة على تحفة العراقيين للخاقاني الشرواني باهتمام على صفري آق قلعه» بقلم السيد سعيد مهدوي فر، نشر في العدد ٤٩ من مجلة آئنة ميراث [مرآة التراث]. و قد تناولت هذه المقالة الأخطاء و الاسلوب غيرالصحيح الذي انتهج الكاتب في نقده.

مخطوطتي أنيس العاقلين للملا مير الجيلاني

نازيلا ابوئي مهريزي

يعد كتاب أنيس العاقلين من مؤلفات الملا ميرقاري الجيلاني الذي حاول فيه أن يقلد الشاعر الايراني في كتابه گلستان [روضة الورد]. يتناول المؤلف في مقدمة كتابه البحث في عدم وفاء الأيام و يعتب على ظلم العالم المخرب و يلومه. و يشتمل على حكايات أخلاقية منشورة مختلطة بالشعر الذي هو من إنشاده و من إنشاد سعدى الشيرازي و آخرين. و يمتاز نشره بالسجع و بموسيقى متناغمة بعيدة

عن التعقيدات اللفظية.

و قام الكاتب فى المقالة بتعريف صورتين لمخطوطتين من الكتاب إحداها تمتلك مكتبة الروضة الرضوية المقدسة، والأخرى موجودة فى مكتبة مجلس الشورى الاسلامى.

أشعار جديدة لكمال اسماعيل لا توجد فى الديوان

محمدرضا ضياء

إن ما نعينه بالأشعار الجديدة فى هذه المقالة، الابيات التى ذكرتها بعض المصادر والتى نسبتها إلى كمال اسماعيل إلا أنها لا توجد فى الطبعة المعتمدة للديوان التى حققها المرحوم بحر العلوم. والأبيات التى أشار إليها محققوا هذه المجموعات بوجودها فى الديوان مستثناة من هذه القاعدة. (كالأبيات الواردة فى كتاب نزهة المجالس و...) حيث لا حاجة لتكرارها هنا، لأنه قد عرف بعضها قبلاً السيد حسن عاطفى. و من الطبيعى ألا ندعى الكمال فى عرض كل هذه الأبيات الجديدة، إلا أنها من الجدير أن تؤخذ بنظر الاعتبار فى الطبعة الجديدة للديوان. أكثر هذه الأبيات تدرج فى قالب و إطار رباعى. و ما نذكره هنا ليست كل الأبيات المنسوبة به، و من المحتمل وجود أبيات أخرى فى مصادر أخرى. و من المؤمل أن تساعد هذه الأبيات على إراءة صورة أوضح لكمال اسماعيل.

رباعيات الشاعر سلمان الساوجى التى لم تنشر

السيدعلى ميرأفضلى

يعتبر سلمان الساوجى (ق ۷۷۸ هـ) من شعراء القرن الثامن الهجرى الكبار. و قد تم طبع ديوانه عدة مرات كان آخرها تحت عنوان كليات سلمان ساوجى التى قام

الدكتور عباس علي وفائي بتحقيقها و نشرها (طهران ١٩٩٧، الطبعة الثانية: ٢٠١٢ م). و على الرغم من توفر مخطوطات قديمة و موثوقة نسبياً لديوان سلمان الساجي في المكتبات داخل ايران و خارجها، إلا أن عملية تحقيق هذا الديوان لم تصل إلى الحد المطلوب.

و تناول هذه المقالة إضافة ٢٣ رباعية لسلمان الساجي التي أهملتها طبعتان الأولى والثانية للديوان. والمصدر المعتمد لهذه الرباعيات، مخطوطتان الأولى موجودة في مكتبة «نور عثمانية» بتركيا (مؤرخة في ٨٤٤ هـ) و توجد الثانية في مكتبة كلية الالهيّات بجامعة طهران (مؤرخة في ٨٥٤ هـ). و مما يجدر ذكره أن مخطوطة الموجودة في مكتبة «نور عثمانية» كانت من المصادر التي اعتمدها الدكتور وفائي في تحقيقه. و بالإضافة إلى هذه الرباعيات فيد تناولت هذه المقالة دراسة مقارنة في ضبط رباعيات سلمان الساجي في الطبعتين الأولى و الثانية و بين المخطوطتين المذكورتين آنفاً، و تبين أن أبيات متعددة لم يتم قراءتها و ضبطها جيداً في الطبعتين إلى ما هو مضبوط في المخطوطتين.

